

مدينة جديدة في اللطرون

وعد وزير الاسكان ، ابراهام عوفر ، خلال جولة قام بها في اللد ، باقامة مدينة جديدة في منطقة اللطرون ، وذلك لكي تشكل مع الرملة واللد حلقة اتصال بين القدس وبين منطقة دان (تل ابيب) ، (عال هبشار ، ٧٤/١٢/١١) . وكذلك تقرر خلال مهرجان لاعضاء « غوش امونيم » في حيفا اقامة نواة استيطان في سهل دوتان (بالقرب من جنين) (١١ ، ٧٥/١/١٤) . هذا وستقوم مجموعة من قبل اللجنة القطرية للتخطيط والبناء ، بتقديم توصياتها خلال الاسبوعين القادمين ، الى مدير عام وزارة الداخلية لاقامة مستوطنة في المنطقة ما بين قتليلية وبيت حورون . وقد بدأت اللجنة عملها بناء على توصية الوزير غليلي ، ويبدو ان الحكومة ستستجيب لطلبات اقامة مستوطنة في هذه المنطقة من الضفة الغربية (معاريف ، ٧٤/١٢/١) .

واما بالنسبة للاستيطان في قطاع غزة وسيناء ، فقد اعلن وزير الاسكان ابراهام عوفر ، خلال جولة في القطاع ، « انه حتى نهاية عام ١٩٧٥ سيزداد عدد السكان اليهود في مشارف رفح من الف الى ثلاثة الاف نسمة ، وانه حتى نهاية السنة القادمة سيكون في المنطقة سبعة موشافيم وثلاثة كيبوتسات وكذلك مركز اقليمي ، وسيبلغ الاستثمار هناك حوالي مائة مليون ليرة » (داغار ، ١٢/٢٧ / ٧٤) . وكان بنيامين حوفسي ، مدير شعبية التخطيط في قسم الاستيطان التابع للمنظمة الصهيونية العالمية قد اعلن خلال جولة لمراسلي شؤون الهجرة والاستيعاب في مشارف رفح ، « ان شعبية التخطيط في قسم الاستيطان التابع للمنظمة الصهيونية تستكمل الاعداد لاقامة ست مستوطنات اخرى في القسم الجنوبي من مشارف رفح ، وذلك بين موشاف سدوت وديكله ، منها اربعة موشافيم وكيبوتسات ، واولها سيكون موشاف اوفدا »

(داغار ، ١٩٧٤/١٢/٢٣) . كما اعلن بيثيل ادموني ، المدير العام لقسم الاستيطان التابع للوكالة اليهودية خلال جولة في مشارف رفح ، انه تم الان البدء باعداد الارض لاقامة الموشاف الخامس في المنطقة ، وذلك شرقي موشاف سدوت ، وانه سيتم اقامة مستوطنتين دائمتين هناك خلال السنتين القادمتين ، وكلاهما كيبوتس تابع لحركة اتحاد الكيبوتسات والكيبوتسيم (معاريف ، ٧٤/١٢/١٩) . ومن الجدير بالذكر انه يوجد في مشارف رفح اليوم اربع مستوطنات دائمة : سدوت ، نيسيف هعسراه ، ديكله ، وناحال سيناء . وسيتم خلال هذه السنة تحويل مركز ناحال سوخوت على الطريق الى مدينة يميث ، الى مستوطنة شبه عسكرية تابعة للناحال ، استعدادا لاسكانها بعد سنة (المصدر نفسه) .

وكان المراسل داني تسدقوني ، قد كتب حول مراكز الناحال الموجودة حتى الان في مشارف رفح ، فذكر ان عدد هذه المراكز خمسة وهي : ديكل وائل وسوره التي تقع شرقي طريق العريش وسوخوت واحبار اللتين اقيمتا مؤخرا (داغار ، ٧٥/١/١٤) . كما ذكر تسدقوني ، ان لدى حركة الموشافيم التابعة لهابوعيل همزراحي خطة لاقامة ثلاثة موشافيم في منطقة السوميري التي تقع بين دير الملح وخان يونس . ومن المعروف ان اربع مستوطنات شبه عسكرية تابعة للناحال قد اقيمت في قطاع غزة ، وهي : نتسريم ، التي تديرها نواة تابعة لهاشومير هاتسعير والمعدة للكيبوتس المتدين ، كئار دروم وتدار من قبل نواة ناهل متدين ، كطيف وتدار ايضا من قبل نواة متدينة ، ومورغ الذي يفترض ان يصبح كيبوتسا تابعا لاتحاد الكيبوتسيم والكيبوتسات (المصدر نفسه) .

حمدان بدر